



التوجيه والإرشاد (النشأة والمفهوم)

إعداد
د. سمية المالتي

انقر لإضافة ملاحظات

محاورنا

- ❖ مقدمة
- ❖ نشأة التوجيه والإرشاد التربوي
- ❖ المفاهيم الأساسية (التوجيه- الإرشاد)
- ❖ عناصر التوجيه
- ❖ الاختلاف بين التوجيه والإرشاد
- ❖ أهمية الإرشاد التربوي
- ❖ أهداف الإرشاد التربوي
- ❖ أسس الإرشاد التربوي

المقدمة

يُنذِرُج الإرشاد والتوجيه ضمن عمليات الإصلاح التربوي، نظراً للدور الكبير الذي يلعبه المرشد، في توجيه الأفراد وإرشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية.

لاسيما وأن الإرشاد يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي، وذلك بسبب حاجة الأفراد الدائمة للعون والمساعدة في عصر تعددت فيه مصادر المعلومات، وكثرت المهن والتخصصات، وتراكمت فيه العلوم.

ويعد ضرورة إنشاء مراكز الإرشاد الطلابي في المدارس ضرورة لا غنى عنها، لتوليها تقديم الخدمات الإرشادية لجميع الطلبة، ودراسة حالاتهم ومتابعتها، ومتابعة مستوياتهم الدراسية، وقدراتهم ومهاراتهم وهواياتهم وطموحاتهم وتلبية احتياجاتهم، والوقوف على الصعوبات التي يواجهون ها لمساعدتهم في تذليلها.

تابع المقدمة:

هذا وتلعب والبرامج الارشادية دوراً كبيراً في بناء شخصية الطالب وتوجيه مساره التوجيه الصحيح، مما يبعث الثقة في نفسه ويعزز لديه الدافعية وقوة الإرادة والاعتماد على النفس. طبعاً هذا كله يحتاج إلى التخطيط المحكم السليم، والاعداد الجيد ووضوح الرؤية والأهداف.

ومن هنا يمكن القول أن الارشاد يقوم على أسس علمية، ويحتاج إلى مهارات وخبرات وتدريب مستمر، وشخص متخصص، يتمكن من محاولة الوصول إلى أقصى حد ممكن في استغلال مهاراته وقدراته لخدمة الطلبة.

نشأة التوجيه والإرشاد التربوي

بدأ الاهتمام بالتوجيه الإرشاد التربوي منذ العام ١٨٧٩ مع ظهور أول مختبر لعلم النفس في مدينة لايبزك في ألمانيا الغربية وظهر علم النفس التطبيقي.

وقد صنف جلرد وديفيد جلرد نشأة وتطور الإرشاد التربوي إلى أربعة مراحل:

➤ المرحلة الأولى: من ١٨٨٠ - ١٩٤٠ - حيث طور الرواد الأوائل الأفكار والمفاهيم الأساسية ومنهم (فرويد- آنا فرويد- ميلان كلاين- دونالد وينكولت- كارل يونج- مارجريت لونفيلد- ألفرد أدлер).

➤ المرحلة الثانية: من ١٩٢٠ - ١٩٧٥ اقترحت نظريات تتعلق بنمو الأطفال ومن أبرز روادها (إبراهيم ماسلو - أريك أريكسون- جان بياجيه- لورانس كولبرج)

تابع نشأة التوجيه والإرشاد التربوي

➤ المرحلة الثالثة من ١٩٤٠ - ١٩٨٠ طورت مداخل علاجية إنسانية ومن أبرز المعالجين (كارل روجرز - فرجينيا إكسليين - فردريك بيرلز - ألبرت أليس - ويليام جلاسر).

➤ المرحلة الرابعة: من ١٩٨٠ وحتى وقتنا الحاضر وطرحت عدة أفكار حول عملية الإرشاد ومنها (أن التوجيه والإرشاد يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التربوية والتعليمية).

المفاهيم الأساسية

انقر لإضافة ملاحظات

الفرق بين هذين المصطلحين يكمن في أن:

- ▶ التوجيه أكثر اتساعاً وشمولاً.
- ▶ التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد.
- ▶ التوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له.
- ▶ التوجيه يشترط توفر الخبرة في الموجه ويُعنى بإعداد المسؤولين عن الإرشاد.
- ▶ التوجيه عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية.
- ▶ التوجيه يشتمل على عملية الإرشاد.

مفهوم التوجيه

- ▶ التوجيه: عملية منظمة تقوم على التخطيط السليم وتحديد الأهداف المراد تحقيقها في مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم وإدراكها ما يواجهونه من صعوبات ومشاكل عن طريق التفاعل الإيجابي معهم.
- ▶ وبالتالي تقديم المساعدة اللازمة التي تدفعهم لأن يسخروا كل الطاقات والإمكانات والاستعدادات لخدمة أغراضهم، وشق طريقهم في الحياة بما يحقق السعادة لهم ولمجتمعاتهم.

مفهوم الارشاد

► الارشاد: عملية تتم من خلال مقابلة وجهاً لوجه في مكان خاص يستمع فيه المسترشد إلى المرشد، وبالعكس.

► ويجب أن يكون المسترشد يعاني من مشكلة أو صعوبة أو حيرة في أمر ما، وأن يمتلك المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد لتقديم يد العون له في الوصول إلى حل لمشكلته.



عناصر التوجيه

- ▶ الخلفية الثقافية والاجتماعية
- ▶ الاختبارات والمقاييس
- ▶ الإعلام
- ▶ الإرشاد





ما نقاط الاختلاف بين التوجيه والإرشاد؟

الفرق بين هذين المصطلحين يكمن في أن:

- ▶ التوجيه أكثر اتساعاً وشمولاً.
- ▶ التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد.
- ▶ التوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له.
- ▶ التوجيه يشترط توفر الخبرة في الموجه ويُعنى بإعداد المسؤولين عن الإرشاد.
- ▶ التوجيه عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية.
- ▶ التوجيه يشتمل على عملية الإرشاد.

أهمية الإرشاد التربوي

تأتي أهمية الإرشاد من:

الأحداث المتلاحقة التي أدت إلى ضرورة الإرشاد التربوي، مثل:

➤ الحروب والفقر والبطالة والتفرقة وتدني مستوى المعيشة وانتشار الأمراض ونقص التعليم والانفجار السكاني والثورة المعلوماتية والتفكك الأسري وانتشار الجريمة.

انقر لإضافة ملاحظات

تابع أهمية الإرشاد التربوي:

- ▶ تعدد التخصصات الأكاديمية وتشعب أقسامها وفروعها.
- ▶ وجود الفروق الفردية بين الطلبة.
- ▶ فترات النمو التي يمر بها الأفراد تستدعي الإرشاد.
- ▶ الإقبال الشديد على التعليم من جميع شرائح المجتمع يظهر أهمية الإرشاد.
- ▶ المشكلات السلوكية التي تظهر لدى الطلبة نتيجة الضغوط والأمراض.
- ▶ تطور الفكر التربوي الذي ينظر إلى الطالب على أنه محور العملية التعليمية، وضرورة الاهتمام به، وضرورة الاستفادة من النظريات التربوية والنفسية.

ما أهداف الإرشاد التربوي؟

انقر لإضافة ملاحظات

أولاً: التطوير الأكاديمي

- ▶ مساعدة الطلبة في اختيار أنسب المواد والمناهج في ضوء قدراتهم وميولهم.
- ▶ فهم الطلبة للعلاقة بين التعليم والعمل والمجتمع.
- ▶ تعريف الطلبة بعوامل النجاح في التعليم، والاستذكار والتفكير.

انقر لإضافة ملاحظات

ثانياً: التطوير المهني



- ▶ التأكد من ميول واستعدادات الطالب للتخصص، وربطه بأهدافه في المستقبل.
- ▶ إكساب الطلبة مهارات الاختيار الجيد لاتخاذ القرارات المناسبة.
- ▶ معرفة الطلاب لتحديد أهدافهم، واستثمار الآليات المناسبة لتحقيق النجاح المهني والرضا الوظيفي.

ثالثاً: التطوير الذاتي والاجتماعي

- ▶ اكساب الطلاب للاتجاهات المعرفية ومهارات فهم ذواتهم والآخرين.
- ▶ إكساب الطلبة مهارات اتخاذ الإجراءات الضرورية للوصول للهدف.
- ▶ تنمية وتطوير القيم الذاتية.
- ▶ تنمية مهارة الاستماع والانصات والاحساس والشعور بالآخرين.
- ▶ التواصل البناء مع الغير والقبول بالاختلافات.



رابعاً: رعاية المتفوقين والمتعثرين

- تحديد فئة المتعثرين، ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء تعثرهم.
- تنمية برامج رعاية المتعثرين.
- تنمية برامج رعاية المتفوقين.
- فتح المجالات للاستفادة من قدرات المتفوقين.
- تحفيز المتفوقين معنوياً ومادياً.



خامساً: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- ▶ تعد هذه الفئة طاقات معطلة إذا لم تلق العناية والاهتمام الكافيين.
- ▶ لذلك فإن تحويلها إلى فئة منتجة إيجابية وفاعلة، يضمن مستقبلهم ومستقبل الأمة.
- ▶ العمل على إزاحة المعوقات التي تحول دون توافق هذه الفئة مع الدراسة.
- ▶ مساعدتهم لاتباع أفضل الطرق للتحصيل العلمي.
- ▶ مساعدتهم على الاسهام في الأنشطة التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم.

سادساً: متابعة الخريجين

- ▶ استمرارية العلاقة بين الجامعة والخريجين.
- ▶ بناء قنوات تواصل، والتعاون بين الجهتين.
- ▶ الاستفادة من الخريجين المتميزين في المشاركة ببرامج وأنشطة مدرسية.
- ▶ الفخر والاعتزاز بالخريج.
- ▶ معرفة أوجه القصور في المخرج التعليمي للمدرسة في حال الفشل.
- ▶ إجراء دراسات وأبحاث عملية عن أوضاع الخريجين.

الأسس التي تقوم عليها عملية الإرشاد

انقر لإضافة ملاحظات

الأسس الفلسفية



► يقوم الإرشاد على فلسفة ديمقراطية تمنح الفرد الحرية في استغلال كل الفرص المتاحة لاتخاذ قراراته بنفسه.

► والإرشاد يبدأ من الفرد حيث يسعى إلى تحقيق رغباته واشباع حاجاته دون الخروج عن الأعراف والتقاليد والقيم التي يؤمن بها المجتمع.

الأسس النفسية

- ▶ أبرزها مراعاة مطالب النمو وإشباع حاجات الأفراد في كل مرحلة من مراحل نموهم، فمطالب النمو في المراهقة تختلف عن مطالب النمو في الطفولة.
- ▶ لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بينهم من حيث القدرات والاستعدادات ومستوى التكيف.
- ▶ كما أن عملية الإرشاد ليست واحدة بين الجنسين، حيث توجد الكثير من الفروق بينهما.

الأسس التربوية



- ▶ الإرشاد عملية مساندة للتعليم والتعلم، ويوجه للاهتمام بالطالب.
- ▶ ويجب الاستفادة من دور المعلم القائم على شؤون التعليم بقدر الإمكان.
- ▶ ومن شروط عملية التعليم الجيد أن تهتم بعملية الإرشاد والعكس صحيح.

الأسس الدينية والأخلاقية

► يمكن التنسيق مع قسم الدراسات الإسلامية لتعزيز الأخلاق الفاضلة، وأداء الواجبات الدينية واحترام الآخرين وعدم الإساءة لهم وإرساء قواعد المسؤولية الذاتية.

► ويمكن تنظيم المؤتمرات والندوات، وإشراك الصحف والمجلات في ذلك.

► كذلك اللجوء إلى الإقناع العقلي بالحوار والمناقشة والتحفيز والتشجيع.

الأسس الاجتماعية

- ▶ تؤثر ثقافة المجتمع في أفرادها، لأن أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على أنها هي الأصح من بين كل الثقافات.
- ▶ وعلى المرشد أن يراعي ذلك؛ لكي يتمكن من فهم المسترشد، وفهم دوافعه وسلوكياته، من خلال المجتمع.
- ▶ من الأساليب التي يتبعها المرشد في هذا المجال هو حث الطلبة على العمل الجماعي والتنافس الشريف والتعاون.

الأسس الوقائية

وتتضمن :

- ▶ توعية الطلاب وتبصيرهم حول الآثار والنتائج الأخلاقية والصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تترتب على بعض الممارسات الخاطئة أو السلبية.
- ▶ تنمية القناعة الذاتية لدى الطلاب في الحفاظ على مقومات القيم والأخلاق الفاضلة.
- ▶ التعامل مع الآخرين بإيجابية.
- ▶ توضيح مدى خطورة حمل السلاح والأدوات الجارحة أو المحظورة.

انقر لإضافة ملاحظات

الأسس التعليمية والمهنية

وتتضمن:

- ▶ مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعمل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته وموازنتها بطموحاته.
- ▶ مساعدة الطلاب في اختيار مستقبلهم المهني والوظيفي.
- ▶ تحقيق التكيف التربوي للطلاب وتبصيره بالفرص التعليمية المهنية المتاحة.
- ▶ تكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال.

انقر لإضافة ملاحظات